

جملة فعلية فموضع اهدم منها صدرها نحو وان ربك ليعلم ما كنتم
صدورهم وما يعملون وان كانت السمية مما زهد صدرها باهدم كقول
الشاعر

١٦٦

ان الكريم لمن يرموه ذرعة ولو تعذر ايسار وتبول
وتأخيرها كقول الشاعر

١٦٧

فألك من ماريته لمحارب سقي ومن سالمته لسعيد
فكاه موضع اهدم من كنت عن هذا لثنية صدر الجملة لكن منع من
ذلك كونه فعلاً ما ضياً مقصداً ومنع من مصابيتها أول المعولين
كونه ضميراً منصوباً فتعنت مصابيتها ثاني المعولين مع ان كانت
صلة لتقدير القول لحة المعنى بدونها فكانت غنية بهذا الاعتبار
غير ان فصيحته السلام لذلك

ومنها قوله عليه السلام هو لها صدقة . وقوله عليه السلام
ما تركنا صدقة بالرفع والنصب . وقوله نحن الذخيرة السابقون
يوم القيامة بيد كل امة أو أئمة الكتاب من قبلنا . وقول أبي لقرية لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية وفي قصة موسى عليه السلام
في مكان تزيان . وقوله عليه السلام من اصطحب بسبع تمران حجرة . وقوله
صلى الله عليه وسلم اللهم سبحك يوسف وفي نسخة أبي ذر سبع .
وقوله وليمة مصر حروب . فليس يجوز في هو لها صدقة بالرفع

على انه غير هو ولها صفة قدّمت فصارت ما لا كقول

١٦٨

والصالحات عليها معلقاً باب

فوقصد بقار الوصفية لقار والصالحات عليها باب معارف وكذا الحديث
لوقصد فيه الوصفية بلها لقب لوصفة لها ويلوك لها في موضع رفع.
ويجوز أن ينصب صدقة على الحال ويجعل لها الخبر . وما في ما تركنا صدقة
مبتدأ بمعنى الذي وتركنا صلته والعلية محذوف وصدقة خبر لهذا على
رواية من رفع وهو الذخيرة والصدقة من التثنية وطواقتة رواية
من روى ما تركنا فهو صدقة وأما النصب فالصدق فيه ما تركنا مبدول
صدقة فذو الخبر وبقي الحال كالعوض منه ونظيره وهو عصية لنصب
وقدمت بيانه . ويؤيد بمعنى غير المشهور استعمالها مأثورة بأن
كقول عليه السلام نحن الذخيرة السابقون بيد أنهم أو أئمة الكتاب من
قبلنا وأئمة من بعدهم ومنه قول الشاعر :

١٦٩

بيد أن الله قد فضلهم فوره من امكنا صلبا بازار

وقول الشاعر

٧٥

١٧١

عما فعلت ذلك بيد أي أفالك لوصلت لم تربي

والنصب في رواية من روى بيد كل امة فحذفت ان ويطوعها وأضفت
بيد إلى المبتدأ والخبر اللذين كانا معرودين وهذا الحذف في أن لا يدور
كأنه غير مستعمل في القياس على حذف ان فانها أفتان في الصدرة و

المصدرة و

يجوز أن لا يتم به كونه حالاً
من الصدقة وانكره غير الرواد
بمعناه غيراً فبنا الصدقة على
الحال ذر جملناه ما ذكرنا
صدقة على الخبرية (١٦٨)

1957

Copyright © King Saud University